

## 99/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه اسئلتكم واستفساراتكم التي وردت في رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء - 00:00:00

والدعوة وشهاده. اه فضيلة الشيخ عبد العزيز اه بين يدينا بعضنا من مستمعي برنامج مع الدرب. اه نبدأ برسالة عطية ايضا الحارثي 00:00:20 والرسالة الخامسة الـ حمد ورسالة احمد سالم النعيم من جدة جامعة -

الملك عبد العزيز ورسالة المستمع عين عين باء واه رسالة حسن اه جبر حافظ من ميثان قضاء لي في العراق. آه نبدأ اولا برسالة آآ 00:00:40 عطية عظة الحارثي الذي يقول فيها اذا سجلت صوت احد المؤذنين من بيت الله -

الحرام لأن اصواتهم جميلة جدا ووضعت المسجل امام الميكروفون وقت الاذان ثم خرج من المسجل بواسطة الميكروفون فهل يجوز ذلك ام لا وفقكم الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه 00:01:00 على وحيه نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد لا ما ينبغي هذا. المسجد الحرام في المسجد الحرام لاهل المسجد الحرام اما كونه ينقله الى البلدان الاخرى لا يصلح - 00:01:20

ولا يجعلها من المغروفون حتى يسمعه الناس هذا يشوش على الناس ويحصل فيه التلبيس فكله بلاد لها اذانها ولها وقتها ومؤذنوها يكونها اذان شخص من مكة الى الرياض او الى كذا او الى كذا ما يصلح. نعم. اه ايضا يقول هل يصح ان يجهر بقراءة الفاتحة - 00:01:36

وسورة بعدها بصلوة الوتر السنة الجهة السنة في صلاة الليل الجهر في المسلم وغيره سننها وما الاسر فلا حرج فاذا جهر في الوتر بتهديده بالليل كان ذلك افضل كما يجهر في الاولى والثانية والعشاء - 00:01:58 المغرب كل هذا مسلوب مشروع واذا بالليل عليه الصلاة والسلام فلا حرج في ذلك لكن يكون جهرا لا يؤذني احدا لكن حولهم يصلون او حوله نيا م لا يؤذن لهم فليجهر جهرا لا - 00:02:15

يؤذني ادم واذا كان سره اخشع لقلبه واقرب الى تعثره وقراءته اثر واذا كان جهره اخشع لقلبه وانت عليه جهر وبكل حاجة مشروع هو السر جائز ولكن بشرط الا يؤذني احدا في الجهر. نعم. اه يقول كثير من الناس يقولون الشفاعة يا محمد هل هي شرك؟ وان كان الشرك ماذا يقول - 00:02:32

طلب الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم من غيره من الامهات لا يجوز شرك اكبر عند اهل العلم لأنه لا يملك شيئا بعد ما مات عليه الصلاة والسلام. والله يقول قل لله الشفاعة جميعا. الشفاعة ملكه سبحانه وتعالى - 00:02:59 والنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الاموات لا يمكنون التصرف بعد الموت في شفاعة ولا في دعاء ولا في غير ذلك في اماكن انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - 00:03:19

وانما جاء ان تعرض عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام وهذا قال فان صلاتكم تبلغ من حيث كنتم. صلوا علي فان صلاتكم كنتم واما الحديث عليه الاعمال حمد الله استغفر لنا هو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:32 ولو صح لم يكن فيه دالة على انا نطلب من الشفاعة الحاصل ان طلب الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم او من غيره من الاموات امر لا يجوز وهو القاعدة الشرعية من الشرك الاكبر لانه طلب للميت - 00:03:56

طلب الميت شيئاً لا يقدر عليه كما لو طلب منه شفاء المريض او النصر على الاعداء او خوف المقربين او ما اشبه ذلك. فكل هذا من هو الشرك الاكبر ولا فرق بين طلب هذا من النبي صلى الله عليه وسلم او من - [00:04:12](#)

الشيخ عبد القادر او من فالان او من فالان او من البدوي او من الحسين او غير ذلك طلبوها هذا من الموتى امر لا يجوز وهو من اقسام الشرك. نعم. وانما الميت يترحم عليه اذا كان مسلماً. ويدعى له بالمغفرة والرحمة. والنبي - [00:04:28](#)

وسلم اذا سلم عليه مسلم يصلي عليه الصلاة والسلام ويدعوه اما ان يطلب مدد او الشفاعة او النصارى للاعداء كل هذا لا يجوز وهذا من عمل اهل الجاهلية ومن عمل اهل الشرك فيجب على المسلم ان ينتبه لهذا - [00:04:46](#)

وان يحذر مثل هذا نعم آآ يقول اذا كنت اصلي وسمعت الاذان هل اكمل صلاتي ام اعيدها؟ ام اقف حتى انتهاء الاذان؟ المصلي يستمر في صلاته ولا يوجد مؤذن. المصلي مشغول بالصلاه اذا اذن المؤذن وانت في الصلاه تكميل الصلاه - [00:05:03](#)

ولا تجيب المؤذن. نعم. اه ولكن لو كانت هذه فرضاً مثلاً. والاذان على اول الوقت هذا شيء اخر اذا كانت الفريضة لا يصلحها الا بعد التتحقق الوقت شيخة مريضة في البيت مثلاً او له مانع من - [00:05:22](#)

الصلاه في المساجد لخوف او مرض فانه يصلي بعده الوقت ولا ما بعد الذنب لان بعض المؤذن قد يؤخر ان يؤخر الاذان ويغدو بعض الوقت ويتحقق ان الوقت دخل سار له ان يصلي فريضته - [00:05:40](#)

وان كان ليس اذاناً للمريض في بيت بعيد عن المؤذنين او الخائف او المسافر الذي لا يسمع الاذان وتتحقق الوقت صلي. لكن السنة له ان يؤذن قبل الصلاه. اذا تحققت يؤذن - [00:05:57](#)

ثم يقيم ويصلی لكن من كان في البلد ليس له ان يصلی الا بعد دخول الوقت واذا دخل الوقت وعلمه جاز له ان يصلی وان لم يسمع الاذان. نعم. اه سؤاله الاخير يقول اذا نسيت ركن او واجب مع الامام. ماذا - [00:06:13](#)

افعل اعيد الصلاه ام يلزمني سجود السهو اذا نسي المصلي وهو مأمور واجباً من واجبات الصلاه سقط عنه مثل يقول سبان ربي على السجود او نسي يقول سبان ربي العظيم في الركوع - [00:06:31](#)

او ليس التكبير عند الهروب في الركوع او عند الهواء في السجود او عند الرفع من السجود. فان هذا يسقط عنه ولا شيء عليه تابعاً للامام وهكذا وقام علينا لما قام ولا ناسيها فلا شيء عليه. يتحمله الامام - [00:06:48](#)

اما اما الاركان فهي الفرائض العظيمة فلابد منها يأتي بها اذا نسيها يأتي بها ثم يلحق امامه فلو سهى عن الركوع وكبر لنا راكعاً ثم رفع الامام فانتبه فانه يركع - [00:07:11](#)

ثم يرفع ويتابع الامام وهكذا لو انسى السجدة الاولى وسجد الامام ثم رفع فانتبه المأمور السيدة الاولى فانه يسجد ثم يرفع ثم يلحق الامام في السجدة الثانية. المقصود ان الاركان وهي فرائض المؤكدة لا تسقط - [00:07:30](#)

بالشهوة على المأمور فليتابعوا بما يأتي بها ويتابع امامه نعم آآ عصام سهل آل حامد بعث لنا بهذه الرسالة الطويلة آآ يشكر اصحاب الفضيلة العلماء على البرنامج ويقول في رسالته انهم يأتون مبكرين الى المسجد اذا اذن المؤذن يقول اخذنا نتابعه - [00:07:51](#)

ثم اننا نسمع كثيراً من الجماعة من يقول بعد ان يفرغ المؤذن من اذنه آآ اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته في الجنة. هل ذلك صحيح ام لا - [00:08:15](#)

المحفوظ عن النبي عليه الصلاة والسلام. الجنة يقول عليه الصلاة والسلام من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعث مقاماً خلته شفاعته يوم القيمة - [00:08:35](#)

هذا رواه البخاري في الصحيح رضي الله عنه. وهي زيادة لا يأس بها. اما الزيادة في الجنة فلا اصل لها. لمن اعلم نعم لكن هذه الزيادة التي تزداد لا تقيد آآ منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم لان موقفه في المحشر يختلف عن آآ مثلاً علوه - [00:08:53](#)

لان هذه ليست هذه الوعدة من الله هي شفاعة للناس هذه الامر هذه توقيفية ليس لاهل الدنيا من عنده. نعم. المؤذن وغيرها من العبادات. امور توقيفية. ليس للناس يزيد فيها شيئاً من عند انفسهم - [00:09:14](#)

بل يكتفون بما جاء في النص ولا يزيدون عليه هذا هو الواجب. نعم. والوسيلة نازلة في الجنة لا تنبغي للعبد من عباد الله قال النبي

ارجوا ان يكون نهوان عليه الصلاة والسلام. فالداعي والمؤذن بعد الاذان يدعو بهذا الدعاء كما ارشد اليه - [00:09:33](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام ولا يوجد شيئا ولا ينقص شيئا هذا هو السنة. نعم. اما سنة الشفاعة فلا يكون مقال محمود. شفاعة. نعم.  
العظمى. هذا هو المقام المحمود الله اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في الناس حتى يقضى بينهم يوم القيمة - [00:09:51](#)  
بعدهما يسجد بين يدي ربه ويحمده وولي عليه ثم الى الله. فاذا ازيد في الشفاعة شفع عليه الصلاة والسلام في الناس حتى يقضى  
بينهم في الموقف العظيم وهكذا يشفع لاهل الجنة في دخولهم الجنة. عليه الصلاة والسلام - [00:10:05](#)  
واما هنا هو طلب الوسيلة عليه صلى الله عليه وسلم بعد الاذان وهي نزلة طفيفة في الجنة لا تنبغي لغيره عليه الصلاة والسلام. نعم.  
وقد بعثه الله واياها له. المرسل هنا اللي هو عصام سهل الحامد يقول وابعثه مقاما - [00:10:21](#)  
الذي وعدته في الجنة الجنة ما لها زيادة في الجنة ما لها. نعم نعم. انه لا. نعم. اه من احمد صالح النعيم من جدة جامعة عبد  
العزيز هذه الرسالة يقول فيها آآاطال الله في عمركم وجعلكم ذخرا وسندنا للاسلام وال المسلمين عند ذكر المؤذن - [00:10:39](#)  
يناسب ان نذكر انه يستحب ايضا عند الشهادتين يقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولنا اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا  
الله اشهد ان محمدا رسول الله يقول مثله - [00:11:01](#)  
المستمع ثم يقول عند ذلك رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولنا عليه الصلاة والسلام لان ورد في الحديث الصحيح عن سعد  
ابن ابي وقاص في صحيح مسلم نعم ان من قال ذلك غفر له ذنبه فيسحب ان يقال هذا عند الشهادتين رضيت بالله ربنا  
وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولنا عليه الصلاة والسلام - [00:11:15](#)  
لا يستحب ان يقول بعد الاقامة مثل ما يقول بعد الاذان لان هذا بين كل هذه صلاة الاذان هما الاذان والاقامة  
فالاقامة اذان ثان والاذان الاول - [00:11:35](#)  
فيستحب ان يقول بعد الاقامة الاقامة ثم يقول في الاذان واما قل بعض الناس اقامها الله وادابها اللهم اقمها وادمها. عند قوله قد  
قامت الصلاة فهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)  
واذا جاء في حديث ضعيف اقامها الله ادابا ولكن مصعب ان يقول قد قامت الصلاة مثل المؤذن يقول مثل المؤذن سوا اقام الله ما  
دام فلم تحفظ لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:04](#)  
فلولا تركها وان يقول بدلها قد قامت الصلاة قد قام المؤذن لان النبي عليه السلام قال المؤذن فقولوا مثلما  
يقول فنحن نقول مثل ما يقول المؤذن - [00:12:19](#)  
الا في الحيائلة فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لان هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك  
فمثله عليه الصلاة والسلام انه في الحيائلة حي على الصلاة - [00:12:31](#)  
فيقول لا حول ولا قوة الا بالله اما بقية الاذان فيقول المؤذن وهكذا الاقامة. نعم. اه ايضا هناك بعض طلبة العلم ينكرون على من  
قال اللهم اقمها وادمها اه اللهم اقمها واهدها لم يرد. نعم - [00:12:42](#)  
صحيح انما جاء في روایة لابي الصعیفة اقالها الله فالاولى تركوا هذا كله لا يقول اقام الله وادمها ولا اللهم اقمها واجبها وان يقول  
مثل قول المؤذن قد قام للصلاه قد قامت الصلاه. الفجر - [00:13:03](#)  
مثل قوله لقد مثله لان الرسول قال اذا سمعت المؤذن فقولوا مثلما يقول. هكذا قال عليه الصلاة والسلام. لا نعم فاحمد صالح النعيم  
من جدة جامعة الملك عبد العزيز يقول آآسؤالی هو عن كيفية قصد النبي صلى الله عليه وسلم او تكيفه والصلاه عليه - [00:13:20](#)  
دفنه وفقكم الله الرسول صلى الله عليه وسلم دفن غسل في ثيابه فانه سمع من هذه الصحابة لما اختلقو في هل يجردون ام لا؟  
سمعوا منادي من اهل البيت يقول ان في ثيابه - [00:13:39](#)  
تعسلوا بثيابه صبو ما عليه وغسلوه بثيابه عليه الصلاة والسلام. ثم كفونه ليس فيها قميص ولا امامه كما جاء في حديث عائشة  
رضي الله عنها ثم صلى عليه الناس عليه الصلاة صلى عليه الناس برداء ما امه عليه ايمان - [00:13:55](#)  
فصلى علينا فكله يدخل ويصلی عليه في المسجد عليه الصلاة والسلام يقول ايضا ما حكم طواف الوداع في العمرة؟ هل يلزم ام لا

والاصح انه ليس بواجب طه هو جاء في العمرة ليس بواجب وانما يستحب فقط - [00:14:13](#)  
اذا ودع بعد وهذا افضل واولى ولو خرج فلا شيء عليه. اما في الحج تطاوم واجب الهدى. لأن النبي عليه السلام قال لاحدهم حتى يكون اخر اهل البيت وهذا خطأ في الحجيج عليه الصلاة والسلام - [00:14:33](#)

ابن عباس امر الناس الحجاج ان يكون اخر عهدهم البيت الا ان خوف على المرأة الحائض فالحائض ليس عليها وداع وهكذا النسواء ليس عليها وداع واما العمرة فليس فيها ولاء واجب ولكن مستحب - [00:14:47](#)

نعم آآ عن الاحتلال وردتنا هذه الرسالة من جدة من باعثها عين عين ما يقول فيها اذا الرجل احتل فخرج منه وشيء فهل يغتسل ويبلس لبسه جديدا ام يعيد هذا اللباس عليه؟ الرجل او المرأة فانه - [00:15:01](#)

يغتسلان اذا رأى الماء هو الملك اما احتياء بدون ماء فلا فيه ليس فيه غسل لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ام سليم قال يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. هل امر بمسلمة اختلت - [00:15:22](#)

اجابها عليه الصلاة والسلام اقول نعم بل رأى رجل او المرأة ما لي بعد الاحترام او رآن لبالا وان لم يكن احتلاما فانه يغتسل. والمريء معروف نوع غريب ينتج عن الشهوة - [00:15:41](#)

فاما رأى الرجل او المرأة ما ان وهو مرئ بعد احتلامهما او استيقظ وراء اياده والا يصلح السلام فانهما يغتسلان كما امر بهذا النبي عليه الصلاة والسلام. اما احتلاله ليس معه مليء - [00:16:01](#)

فانه لا يجوز صوم هذا في الليل او بالنهار ولا يؤثر على الصائم ولا على الحاج الاحتلال ليس باختياره الصيام او احتل في عرفة او في منى قبل ايام الجمعة - [00:16:17](#)

فانه لا يضره ذلك باختياره والله سبحانه لا يكلف نفسا الا وسعها سبحانه وتعالى. نعم. الرسالة التي بين يدين الاخيرة وردتنا من المسلم حسن جبر حافظ من ميثان قضى علي من العراق - [00:16:31](#)

يقول فيها ما حكم منع الاب لابنه من الزواج هذا فلا يجوز سواء قربة وطاعة وفيه عفة الرجل وغض بصره فلا يجوز لابيه ان يمنعه من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب من استطاع ان يتزوج - [00:16:45](#)

فان غض البصر واحصن الفرق الحريم ومعلوم ان الزواج يعينه على طاعة الله غض البصر وحفظ الفرج واحصن المرأة واعادتها للخير ومن اسباب النسل ايضا الزواج فيه خير كثير فذهب يوم من اهل العلم الى انه واجب. مع القدرة - [00:17:07](#)

لان الذي امر بذلك والاصل في امر الوجوب. فعل ذلك على ان الزواج حق من الشهوة اذا استطاع واجب سواء كان شابا او شيخا والشاب اكمل للحديث السابق. فالحاصل انه لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق - [00:17:32](#)

انما الطاعات للامر كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام فاما ملأه والده الزواج ويستطيع الزواج فينبغي له ان يخالطه بمنتهى مع والده ويشرح له حاله حتى يوافق وحتى تكون المعاملة بينه وبين والده جيدة - [00:17:54](#)

فان صمم والده على منعه من الزواج من غير سبب موجب لذلك فانه يجوز له ان يتزوج وان لم يبقى والده لكونه منعه من امر شرعى ولا طاعة لحاد في نصر الله عز وجل. نعم. لكن ينبغي له ان يرفق بوالده وان يجتهد في - [00:18:14](#)

رضاء وموافقته هذا هو الذي ينبغي له حتى لا تكون بينه وبينه شحنا. نعم شكرنا اثابكم الله. ايها السادة المستمعون. الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة. عطية عيضة الحارثي - [00:18:38](#)

الحمد واحمد سالم النعيم من جدة جامعة الملك عبد العزيز المستمع عين عين باع يسأل عن الاحتلال ولبس الملابس التي احتل  
الشخص فيها وحسن صبر حافظ من ميسان قضى علي من العراق. عرضنا الاستفسارات التي وردت في رسائل السادة - [00:18:54](#)

انا يا فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرنا لفضيلة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله نستودعكم الله. وتحية لكم من الزميل محمد الحسان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:14](#)

00:19:34 -